2436 - عَيصُكَ مِنْكَ وَإنْ كان أَشَبَا .

العيصُ : الجماعة من السِّدْر تجتمع في مكان واحد والأشَبُ : شدة التفاف الشجر حتى لا مَجَازَ فيه . يُقَال : غَيْضَة أشِبَة وإنما صار الأشب عيبا لأنه يذهب بقوة الأَصول وربما يوضع الأشب موضع المدح يراد به كثرة العَدد و وفور العُدَد كما قَال : .

ولِعَبْدِ القَيس عيِصٌ أشِبُ .

ويجوز أن يريد به الذم أي كثرةٌ لا غَنَاء عندها ولا نفع فيها قَال أبو عبيد في معنى المثل : أي منك أصْلُكَ وإن كان أقاربُكَ على خلاف ما تريد فاصبر عليهم فإنه لا بدَّ منهم